بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على نعمه الباطنه والظاهره والايه الوافيه والوافره وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث
بالبراهين الباهره والاحكام الزاهره وعلى اله واصحابه العصابه الطاهره صلاة وسلاما دايمين
بدوام الدنيا والاخره اما بعد فان افضل ما انفق فيه العقلا بعد الفرايض اعمارهم واسهروا لياليهم
وقطعوا نهارهم اكتساب العلوم الدينيه متقربين بها الى رب البريه ومنها اصول الفقه التي عليه
اساسه وبه ادراك مراداته واقتباسه فان معرفه اصل الشي اصل في معرفته للراغب في تحصيله
والباحث في حقيقته فلا بد للفقيه من معرفه طرق الفقه الكليه ليتمكن بها من درك الاحكام الشرعيه
من ادلتها التفصيليه وهذه مقدمه مختصره تشتمل على نبذ منه بما لا يستغني الطالب عنه ليستغني المبتدي لها
فيه ويتنبه المنتهي بمعانيه مشارا في غالبها الى مسايل الاتفاق والاختلاف مختارا فيها ما رجح من مواضع
الخلاف على ان صغر حجمها ونزاره قدرها مكفلان بستر عوارها وبسط عذرها ورتبتها على ثلاثه اركان
الاول في مباديه وفيه مقدمات اربعه الاولى في الحد والحد هنا العباره عن المطلوب معرفته بما
يكشف عن حقيقته وشرطه ان يكون مطردا منعكسا اي جامعا مانعا وهو ثلثه انواع حقيقي كحيوان ناطق
للانسان ورسمي كقولك للانسان حيوان منتصب وفي الخمر مايع يقذف بالزبد ثم يميل الى الحموضه ويحفظ
في الدن ولفظي كقولك الهزبر الاسد والعقار الخمر واصول الفقه علم على العلم بطرق الفقه الكليه وهو مركب من
اصول وفقه فالاصول الادله والفقه العلم بالاحكام الشرعيه الفرعيه النظريه تفصيلا بالاستدلال
والدليل ما يتوصل بالنظر الصحيح فيه الى مطلوب خبري وقيل ما يودي الى الظن امارة والنظر الفكر الصحيح المطلوب به علم
او ظن والعلم قيل لا يحد اما لعسره او لانه ضروري والمختار تحديده فقيل معنى يوجب تمييزا لا يحتمل
متعلقه النقيض بوجه كوجود السما والارض فان احتمله لو قدر فاعتقاد صحيح ان طابق والا فاسد
وهو الجهل فان احتمل النقيض وتساويا فشك وان رجح احدهما فالراجح ظن والمرجوح وهم المقدمه الثانيه
في اقسام العلم والظن فالعلم اما قديم وهو علم الله تعالى او حادث وهو علم الخلق والحادث اما ان
يتعلق بمفرد ويسمى التصور كالسما والارض ويكتسب بالحد او نسبه ويسمى التصديق كالعلم بان الله قديم
ويكتسب بالدليل وكلاهما ضروري وكسبي فالضروري ما يحصل بالبديهه من غير نظر واستدلال
فمن الضروريات انواع الاول المشاهدات الباطنه كالجوع والالم الثاني الاوليات كعلم الانسان
بوجوده وان الواحد نصف الاثنين الثالث المحسوسات كبروده الثلج وحراره النار الرابع المتواترات
كوجود مكه وبغداد الخامس التجريبيات كاسهال المسهل واحراق النار والنوع الثاني الكسبي ما يحصل

عن

عن نظر واستدلال وهو اما عقلي كحدوث العالم واما شرعي كوجوب الصلاه وتحريم الغصب
والظنيات انواع منها الحدسيات كالحكم بان نور القمر مكتسب من الشمس لزيادته ونقصه ببعده
عنها وقربه منها الثاني المشهورات كحسن الصدق وقبح الكذب الثالث التجريبيات الناقصه والمحسوسات
الناقصه كتخيل سماع شي او بصر شي الرابع اخبار من يرجح صدقه كالعدل المقدمه الثالثه في اللغات
من مواد اصول الفقه العربيه لان ادلته من الكتاب والسنه وهما عربيان وفيها فصول اربعه
الاول اللغه كل لفظ وضع لمعنى وهو مفرد ومركب فالمفرد اسم او فعل او حرف والمركب اما جمله
وهو ما تالف بالاسناد من اسمين او فعل واسم وهو الكلام او غير جمله كبعلبك وعبد الله وقيل ان نحو
بعلبك مفرد ونحو يضرب بالعكس ودلاله اللفظ على تمام معناه مطابقه وعلى جزيه من حيث هو جزوه
تضمن وعلى لازمه من حيث هو لازمه التزام كلفظه الانسان على مجموعه او الناطقيه او الضاحكيه
الفصل الثاني اللفظ ومعناه اربعه اقسام الاول ان يتعددا فتباين كالارض والسما الثاني ان
يتحدا فان فهم منه واحد بعينه فجزي كزيد وانا وان فهم منه كثيرون فكلي والكلي اما على السوا فمتواطي
كرجل او يتفاوت فمشكك كابيض للثلج والعاج الثالث ان يتعدد اللفظ ويتحد المعنى فمترادف كالليث
والاسد للسبع الرابع عكسه فان كان في الكل حقيقه فمشترك كالقرء للطهر والحيض والا فحقيقه
ومجاز كالاسد للسبع والانسان الشجاع الفصل الثالث الحقيقه وهي اللفظ المستعمل فيما وضع
له ابتدا ولا اصطلاحا وهي ثلثه لغويه كالاسد والفرس للحيوانين وعرفيه كالغايط والدابه وشرعيه
كالصلاه والزكاه والمجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اصطلاحا لعلاقه ظاهره بينهما كالاسد
للانسان الشجاع والحمار للبليد والتجوز قد يكون بزياده او نقصان او استعاره او لمجاوره او لمقابلة
او تشبيه كقوله تعالى ليس كمثله شي واسال القريه يريد ان ينقض تجري من تحتها الانهار ومكروا ومكر الله
ويأكلون في بطونهم نارا وعلامه الحقيقه ان لا يتبادر غير معناه الى الفهم من غير قرينه وعلامة المجاز ان
يتبادر غير معناه بلا قرينه الفصل الرابع الصحيح وقوع المشترك كالقرء والجون وفي القران كقوله تعالى
ثلثه قروء وعسعس ووقوع المجاز كالاسد للشجاع والبحر للعالم وفي القران كقوله تعالى يريد ان ينقض
ووقوع الترادف كالاسد والليث لمعنى وانه اذا احتمل اللفظ المجاز والاشتراك فالمجاز اولى لكثرته
لغه وحسنه والمختار وقوع المعرب في القران كالقسطاس وسجيل وابراهيم وان اللغه لا تثبت قياسا
فلا يسمى النبيذ خمرا للشده ولا اللايط زانيا بلا ايلاج لانه وضع اخر وانها تحتمل التوقيف والاصطلاح
كلا وبعضا لعدم دليل على تعيين احدهما وان الواو العاطفه لا تفيد ترتيبا خلافا للفرا كقوله تعالى

Copyright © King Saud University